المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
ISSN: 2437 – 1181
EISSN: 2710-8139

المجلد 09 / العدد: 04 (2022)، ص 335-ص 351

الإشباعات المحققة من تصفح مرضى السرطان للمواقع الالكترونية الصحية
-دراسة ميدانية على عينة من مرضى مدينة المسيلة-

The gratifications of cancer patients browsing health websites
- A field study on a sample of patients in the city of M'sila-

جمال شريف* [1] ، رمضان بن منصور [2]
[1] جامعة البويرة (الجزائر)، Cherif.djamal84@gmail.com
[2] جامعة تيزي وزو (الجزائر)، r.benmansour@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2022/05/03 تاريخ القبول: 2022/09/30 تاريخ النشر: 2022/12/31

DOI:10.53284/2120-009-004-018

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على الاشباعات المحققة لدى المرضى المصابين بالسرطان بمدينة المسيلة من خلال تصفحهم لمختلف المواقع الالكترونية الصحية، وشملت الدراسة عينة قصدية من 100 مريض بالسرطان بمدينة المسلية ، وتوصلت الدراسة الى أهم النتائج التالية: غالبية المرضى يتصفحون موقع "كل يوم معلومة طبية ، كما يستفيد المرضى من تصفحهم في التعايش والتعامل مع مرضهم وكذا العلاج في بعض الحالات من خلال الطب البديل ،غياب الرقابة واللوائح التنظيمية لهاته المواقع تعتبر من اهم الصعوبات التي تواجهها الى جانب غزارة المعلومات في المواقع الالكترونية الصحية تعزز من مخاوف مرضى السرطان.

كلمات مفتاحية: إشباعات ؛ تصفح ؛ مرضى السرطان ؛ مواقع الكترونية صحية ؛ المسيلة..

Abstract:

The study aimed to identify the gratifications achieved by patients with cancer in the city of M'sila by browsing various health websites, and the study included an intentional sample of 100 cancer patients in the city of M'sila, and the study reached the following most important results: The majority of patients browse the "Everyday Medical Information" website, Patients benefit from browsing in coexistence and dealing with their illness and treatment in some cases through alternative medicine,The absence of oversight and regulations for these sites is one of the most important difficulties they face ,also The abundance of information on health websites reinforces the fears of cancer patients.

Keywords: gratifications ; browsing ; cancer patients ; health websites ; M'sila.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تعتبر الصحة جزء لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية خاصة في هذا العصر بالذات بحكم ازدياد الكثافة السكانية في العالم وانتشار التلوث البيئي، والأمراض الفتاكة... فقد أولت وسائل الإعلام والاتصال أهمية معتبرة للجانب الصحي وذلك إدراكا منها بالمهمة المنوطة بها، وهي المساهمة بقسط وافر لإيقاظ الهمم وبث الوعي والإرشاد الصحي بين أفراد المجتمع.

خاصة وأن العالم يشهد موجه كبيرة من الأمراض التي أصبحت تثقل كاهل الأفراد والدول على حد السواء، ومن هذه الأمراض نجد الأمراض السرطانية ومع تزايد أعداد المصابين بهذا المرض العضال الذي حصد في عام 2015 أرواح 8.8 مليون شخص معظمها في البلدان المنخفضة الدخل بنسبة 70%، كما أن السرطان له تأثير كبير على الاقتصاد كبير وآخذ في الزيادة، وأشارت التقديرات إلى أن إجمالي التكاليف الاقتصادية السنوية التي تُكبِّدت عنه في عام 2010 بلغ نحو 1.16 تريليون دولار أمريكي. **(www.who.int, 2015)**

2. منهجية الدراسة :

1.2إشكالية الدراسة:

حظيت وسائل الإعلام بأهمية كبيرة؛ لقدرتها على زيادة وعي الجمهور الملتقي نحو مختلف مناحي الحياة خاصة منها الصحية، فهي تقوم بجهود كبيرة في نشر المعلومات الصحية الصحيحة والصادقة، الأمر الذي يشكل قوة حقيقية تؤدي إلى تحويل الوعي الاجتماعي إلى قوة مادية تنعكس آثارها الإيجابية على حياة الفرد والمجتمع.

حيث تشير آخر استطلاعات الرأي حول مصادر المعلومات الصحية أن الإنترنت هو من أهم مصادر المعلومات الصحية بين الأفراد خلال الأعوام الأخيرة حسب نتائج بحوث إلكترونية، إذ يعد إشارة جيدة على زيادة الوعي الصحي وتطور آليات ومصادر التوعية الصحية.

في الجزائر، تشير الإحصائيات المقدمة من قبل وزارة الصحة إلى ارتفاع عدد الأشخاص المصابين بالسرطان الى 45 ألف حالة جديدة سنويا (**براهمية وبوشلالق، 2016، ص310**)، حيث تخصص المنظومة الصحية في الجزائر جزءا كبيرا من مواردها لنفقات الأدوية، ولهذه النفقات وزن كبير من إجمالي الإنفاق الصحي، حيث قدر هذا الأخير بـ 73.03 مليار دينار سنة 2004، ليبلغ 392.16 مليار دينار سنة 2018(**رجيل، 2018، ص 627**).

وعليه، أصبحت هناك ضرورة عاجلة لرفع مستوى الوعي العام لشعوب العالم كافة بهذا المرض ومضاعفاته، من خلال تثقيفهم صحيا ومعرفيا بالكثير من المعلومات الموثوقة والصحيحة من حيث تعريفه وأعراضه ومضاعفاته وسبل الوقاية منه، وسبل الرعاية للمريض.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استفادة مرضى السرطان بمدينة المسيلة من المواقع الالكترونية الصحية من اجل تكوين قاعدة معرفية للتعامل والتعايش مع مرضهم، وعليه قمنا بطرح الإشكالية التالية: **ما هي الإشباعات التي يحققها مرضى السرطان بمدينة المسيلة من خلال تصفحهم للمواقع الالكترونية الصحية؟**

2.2 تساؤلات الدراسة :

-ما هي المواقع الالكترونية الصحية الأكثر تصفحا من طرف مرضى السرطان بمدينة المسيلة ؟

-ما هي الفائدة التي يحققها مرضى السرطان بمدينة المسيلة من تصفحهم للمواقع الالكترونية في تطوير ثقافتهم الصحية للتعامل مع مرضهم؟

-ماهي الصعوبات التي تواجه المرضى لتحقيق إشباعاتهم من تصفحهم للمواقع الالكترونية الصحية؟

3.2 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المواقع الالكترونية الصحية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتثقيفهم بمخاطر السرطان، وتغيير بعض السلوكيات الصحية السلبية، وبالتالي الوقوف على مدى استفادة المرضى بمرض السرطان بمدينة المسيلة من خلال تصفحهم للمواقع الالكترونية الصحية من أجل تكوين ثقافة صحية حول مرضهم.

4.2 مفاهيم للدراسة

1.4.2الإشباعات: تعرّف الاشباعات على أنّها النتائج التي يحصل عليها الأفراد نتيجة الاستخدام، كما تعرّف بأنها إرضاء الحاجة وتحقيق المطلب الذي يلح عليه الدافع، حيث إشباع الدافع قد يكون كاملا أو مباشرا (**علّة والود، 2016، ص 169**)؛ فعند تعرّض المريض للمواقع الالكترونية الصحية لإشباع حاجات معيّنة قد يشبع بعضها أو كلّها وقد يحقّق أيضا اشباعات غير مقصودة.

2.4.2التصفّح: لغة: من تصفّحَ، يتصفّحُ متصفّحًا. فنقول تصفّح الكتاب؛ أي قلّب أوراقه ونظر فيه ليطّلع عليه(**معجم المعاني،2021**)، ويشير التصفّح عادةً إلى استخدام شبكة الويب العالمية، وهو عملية البحث من خلال مجموعة من المعلومات بسرعة، ويمكن أن يكون هذا لغرض محدد، مثل استخدام البريد الإلكتروني أو تحديث حالة الفرد على مواقع التواصل الاجتماعي، أو استخدام الويب دون أي غرض على وجه الخصوص(**ما هو التصفّح، 2022**)، والتصفّح إجرائيا هو عملية البحث والاطلاع عن المعلومات الصحية المتاحة على المواقع الالكترونية الصحية بهدف إشباع حاجات ورغبات متنوعة.

3.4.2مرضى السرطان: السرطان هو عبارة عن" قيام الخلايا بتكاثر متزايد وغير منتظم يفوق حاجة الجسم بل وينقلب إلى الإضرار بها، وذلك على حساب الوظيفة الأصلية ويؤدي هذا التكاثر والنمو غير الطبيعي في كثير من الأحيان إلى ظهور الأورام(**رجيل، 2018، ص 622**)، ومرضى السرطان في هذه الدراسة هم الافراد المصابين بمختلف انواع السرطان على مستوى مدينة المسيلة.

4.4.2المواقع الالكترونية الصحية: تعرف المواقع الالكترونية على أنها مكان على الإنترنت يمكن زيارته باستخدام برامج استعراض، وكل موقع له عنوان خاص به يدعى Url، أي أنها مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة على جهاز حاسب خادم متصل بشبكة الإنترنت، يعرض معلوماته من خلال صفحة أو مجموعة من الصفحات تسمى Web page، أما الصفحة الأولى أو الواجهة الرئيسية للموقع فيطلق عليه Home page (**موسى، 2008، ص50**)، أما اجرائيا هي المواقع التي تهتم بنشر المضامين الصحية لمختلف الأمراض خاصة منها الأمراض السرطانية.

5.2 المدخل النظري للدراسة:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات من أبرز المداخل النظرية التي تكيفت مع طبيعة الإعلام الجديد باعتبار أن متصفحي الأنترنت يتوجهون للبحث عن محتوى محدد لإشباع حاجات محددة، وهذا عكس متلقي مضامين الوسائل التقليدية الذين قد يستخدمونها من باب الروتين والتعود بدون وجود دوافع محددة ولقد لقي اعتماد فرضيات هذه النظرية استحسانا لدى الباحثين

في مجال الإعلام والاتصال واعتبروها مناسبة لدراسة الإعلام الجديد، وعليه فإنّ هذه النظرية تعتبر الأكثر ملاءمة لدراستنا (**برناط، 2018، ص 54**).

6.2منهج الدراسة:

عرف "موريس أنجرس" المنهج بأنه مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة(**أنجرس، 2006، ص98**)، ويرتبط اختيار المنهج المناسب بطبيعة الإشكالية المطروحة وبما أن دراستنا تتمحور حول متصفحي المواقع الالكترونية الصحية من مرضى السرطان بمدينة المسيلة والإشباعات المحققة، لهذا فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الشائع الاستخدام في الدراسات الاتصالية والإعلامية والذي يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي(**عبد الحميد، 2004، ص159**).

7.2مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة هو "كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص، وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث بهدف تعميم النتائج عليها(**عيشور وآخرون، 2017، ص265**)، ومجتمع البحث في دراستنا هو متصفحي المواقع الالكترونية الصحية من المرضى المصابين بداء السرطان بمدينة المسيلة والذين يتم متابعة حالتهم الصحية على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية –الزهراوي– والمقدر عددهم بـ 358 مريض حسب ما قدمته لنا مصلحة طب الأورام بالمؤسسة(**مقابلة مع: رئيس مصلحة طب الأورام، المؤسسة العمومية الاستشفائية بالمسيلة، يوم: 2022/01/07 على الساعة 10 صباحا**)، حيث اخترنا العينة القصدية والتي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة وهي عينة غير احتمالية يتم فيها اختيار المفردات حسب صفات معينة تخدم غرض معين(**أحمد بن مرسلي، 2007، ص ص 197–198**)، والمتمثلة في عينة (100 مفردة) من مرضى السرطان بمدينة المسيلة أي ما نسبته (27.93%) من مجتمع الدراسة والمقدر بـ 358 مصاب، وفيما يلي خصائص العينة محل الدراسة.

الجدول 1: يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	27	%27
أنثى	73	%73
المجموع	100	%100

المصدر : الباحثان

من خلال معطيات الجدول (1) الذي يوضح العينة حسب متغير الجنس نجد أن الإناث يسيطرن سيطرة كبيرة بـ 73 مفردة وبنسبة 73%، أما الذكور 27 مفردة بنسبة 27%، وهذا راجع لكون نسبة الإناث في مجتمع الدراسة الذي يشمل مرضى السرطان بمدينة المسيلة أكبر من نسبة الذكور.

الجدول 2: يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
25سنة فأقل	4	%4

[26-35]	10	%10
[36-45]	36	%36
[46-55]	25	%25
56سنة فأكثر	25	%25
المجموع	100	%100

المصدر : الباحثان

من خلال معطيات الجدول (2) الذي يوضح توزيع العينة حسب متغير السن نجد أن معظم أفراد العينة محل الدراسة ينتمون إلى الفئة العمرية **[36-45]** بنسبة 36%، ثم تليها الفئة العمرية **[46-55]** بنسبة 25%، كذلك الحال بالنسبة للمرضى والذين يفوق عمرهم أكثر من 56 سنة بنسبة 25%، بعدها تأتي الفئة العمرية **[26-35]** بنسبة 10%، أما فئة أقل من 25 سنة كانت الأقل بنسبة 04%، من خلال هاته النتائج يتضح أن مرض السرطان مس مختلف الشرائح العمرية .

الجدول 3: يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	46	%46
متوسط	25	%25
ثانوي	18	%18
جامعي	11	%11
المجموع	100	%100

المصدر : الباحثان

من خلال معطيات الجدول (3) الذي يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي نجد أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من مستوى التعليم الابتدائي وذلك بنسبة **46%**، يليها 25% من ذوي المستوى المتوسط، ثم نسبة 18% من ذوي المستوى الثانوي وفي الأخير وبنسبة 11% من ذوي المستوى الجامعي (العالي).

يعتبر المستوى التعليمي إحدى المتغيرات السوسيولوجية الهامة التي لها تأثير على الصحة خاصة على مستوى وعي الفرد عامة والمريض خاصة، إذ أنه يلعب دورا أساسيا في توفر الوعي الصحي لدى المريض وزيادة خبراته ومعلوماته التي يتلقاها من طبيعته، وبالتالي "يلعب التعليم دور هام في صحة الفرد والمجتمع ككل".

كما أن للتعليم تأثير في إحساس المريض بالألم والاستجابة له، فالمرضى الأكثر تعليما يكون عندهم وعي صحي وأكثر معرفة بأعراض المرض، وبالتالي نجد أن هذه العوامل تساعده على توقع الألم، أما المرضى الأقل مستوى من التعليم يكونون أكثر قلقا وبالتالي تزداد نسبة استجاباتهم للألم.

كما أن مستوى تعليم المريض يؤثر في العلاقة بينه وبين الطبيب وعلى تقبله أو عدم تقبله لنظام العلاج، ومن الملاحظ أن يكون معظم الذين يتلقون مشاكل في هذا المجال هم من فئة الأميين، حيث أن المريض الأمي ليست لديه أدنى معرفة عن طبيعة جسمه وعن النظام الغذائي الذي يلائمه، وبالتالي فإنه يوافق على كل ما يكتب أو يقوله له الطبيب، باعتباره المسؤول الأول عن شفائه من المرض، عكس المريض ذو المستوى التعليمي المرتفع الذي يكون على علم بما يشعر به وبما يلائمه من علاج، حيث أنه في

بعض الأحيان يعترض إذا أحس أن نظام العلاج المفروض عليه غير مناسب أو أنه سوف يسبب له مشاكل، كما أنه يكون ذا مقدرة على إقناع الطبيب إذا كان على حق فيما يريده وعلى ذلك فالحوار دائما مفتوح بينه وبين طبيبه.

ولقد أظهرت الأبحاث أن حالة التعليم تتناسب طرديا مع الحالة الصحية في أي مجتمع فكلما ارتفع مستوى التعليم ارتفع المستوى الصحي وانخفضت نسبة الإصابة بالأمراض وبالعكس فإن المجتمعات المتخلفة علميا هي المجتمعات التي يوجد بها مستوى صحي منخفض وتنتشر فيها الأمراض.

الجدول 4: يوضح توزيع العينة حسب متغير مدة الإصابة بالسرطان

مدة الإصابة بالسرطان	التكرار	النسبة
أقل من سنة	58	%58
من سنة إلى سنتين	20	%20
أكثر من سنتين	22	%22
المجموع	100	%100

المصدر : الباحثان

من خلال معطيات الجدول (4) الذي يوضح توزيع العينة حسب متغير مدة الإصابة بالسرطان حيث نجد أن معظم أفراد العينة محل الدراسة هم حديثي الإصابة بهذا المرض أقل من سنة وبنسبة 58%، ثم تليها نسبة 22% للمصابين بالمرض لفترة أكثر من سنتين، أما نسبة 20% فكانت للمصابين بالمرض لفترة ما بين سنة وسنتين.

وتأتي هاته النتائج التي تدل على معظم أفراد العينة المصابين حديثا بهذا المرض كون أن المصلحة (مصلحة طب الأورام بمستشفى الزهراوي بالمسيلة) في حد ذاتها حديثة منذ سنة 2015.

الجدول 5: يوضح توزيع العينة حسب متغير نوع السرطان

نوع السرطان	التكرار	النسبة
الأذن، الأنف، الحنجرة والغدة الدرقية	9	%9
الرئة	7	%7
الثدي	50	%50
العظام والرأس	2	%2
الجلد والجهاز التناسلي	9	%9
جهاز المسالك البولية	7	%7
الجهاز الهضمي	16	%16
المجموع	100	%100

المصدر : الباحثان

من خلال معطيات الجدول (5) الذي يوضح توزيع العينة حسب متغير نوع السرطان حيث النسبة الأكبر للمصابين بسرطان الثدي بنسبة 50%، وهذا راجع لأن النسبة الأكبر من الأفراد المبحوثين من فئة الإناث كما أن سرطان الثدي استفحل في الآونة الأخيرة من النساء خاصة مع تقدم السن، يليها سرطان الجهاز الهضمي بنسبة 16%، ثم كل من سرطان الأذن، الأنف

والحنجرة والغدة الدرقية وسرطان الجلد والجهاز التناسلي كل منهما بنسبة 9%، بعدها كل من سرطان الرئة وسرطان جهاز المسالك البولية كل منهما بنسبة 7%، وفي الأخير سرطان العظام والرأس باعتباره الأقل انتشارا وذلك بنسبة 2%.

حيث يحتل مرض سرطان الثدي أكبر المعدلات، كما أنه في تزايد مستمر مما يوضح جليا أن مرض السرطان بشكل عام منتشر بالجزائر سواء بالنسبة للإناث أو الذكور على حد سواء.

ولغاية الآن، لم يتم الوصول إلى السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الثدي، إلا أن هناك بعض العوامل التي تزيد من فرصة الإصابة بالمرض كالعامل الوراثي، فالنساء اللاتي لديهن تاريخ عائلي بالإصابة بالمرض تزيد فرصة الإصابة لديهن، إضافة إلى عوامل أخرى كالعمر، إذ تزيد فرصة الإصابة بالمرض لدى النساء فوق عمر 40 سنة، إضافة إلى عدم الإنجاب، أو إنجاب طفل في سن متأخرة بعد 30 سنة، وبدء الحيض لدى المرأة في سن مبكرة قبل سن 12، أو التأخر في انقطاع الحيض بعد سن 55، التعرض إلى لكميات مفرطة من الأشعة وخصوصا في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة المراهقة وغيرها من العوامل كالسمنة المفرطة، تناول الهرمونات التعويضية، التدخين وشرب الكحول(حدادي، جوان 2019، العدد 02، مجلد 14، ص 72).

8.2 أدوات الدراسة:

اعتمدنا على الاستبيان(انظر الى الملحق رقم 01) كوسيلة لجمع البيانات تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية(**محمد الشريف، 2009، ص 123**)، وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء(**زرواتي، 2007، ص ص 219-220**).

9.2 حدود الدراسة:

1.9.2الحدود البحثية: اهتم الباحثان بمعرفة الإشباعات المحقّقة من تصفح مرضى السرطان بمدينة المسيلة للمواقع الالكترونية الصحية.

2.9.2الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية داخل الوسط الحضري لمدينة المسيلة– الجزائر.

3.9.2الحدود البشرية: شملت الدراسة 100 مفردة من مرضى السرطان بمدينة المسيلة.

3.نتائج الدراسة

1.3عرض وتحليل نتائج المحور المتعلق بالمواقع الصحية الاكثر تصفحا.

نص السؤال: ما هي المواقع الالكترونية الصحية الأكثر تصفحا من طرف مرضى السرطان بمدينة المسيلة؟

الجدول 6: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب السؤال رقم (06)

س6	التكرار	النسبة
الطبي	18	%18
ويب طب	3	%3
دكتوري	6	%6
كل يوم معلومة طبية	73	%73
المجموع	100	%100

المصدر : الباحثان

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نجد أن الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل موقع "كل يوم معلومة طبية" بلغ عددهم (73) مريض وذلك بنسبة 73%، على اعتبار هذا الموقع الأكثر انتشارا خاصة في الوطن العربي إلى جانب المصداقية الكبيرة في تقديم المعلومات الصحية ما جعله أكثر موثوقية، بينما في المرتبة الثانية الأفراد الذين كانت إجابتهم بالبديل موقع "الطبي" حصد نسبة 18% وتكرار (18)، وفي المرتبة الثالثة الأفراد الذين كانت إجابتهم بالبديل موقع "دكتوري" بنسبة 6% وتكرار (06)، وفي الأخير موقع "ويب طبي" بنسبة 3%.

موقع كل يوم معلومة طبية هو موقع يهتم بنشر مقالات صحية يقوم بنشرها فريق مختص متكامل ويركز الموقع على نشر كل المستجدات في عالم الطب، وهو مفيد سواء للمرضى أو للطلبة الأطباء وقد تم تأسيس الموقع سنة 2010، ويهدف الموقع إلى إثراء المحتوى العربي في التخصص الطبي خصوصا.

2.3 عرض وتحليل نتائج المحور المتعلق بالفائدة المحققة .

الجدول 07: يوضح الفائدة التي يحققها مرضى السرطان بمدينة المسيلة من تصفحهم للمواقع الالكترونية

	العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب	الاتجاه
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
الفائدة المحققة	العبارة 01	73	%73	20	20	07	07	2.66	0.60	06	موافق
	العبارة 02	90	%90	07	07	03	03	2.87	0.41	01	موافق
	العبارة 03	83	83	15	15	02	02	2.81	0.44	03	موافق
	العبارة 04	77	77	20	20	03	03	2.74	0.50	05	موافق
	العبارة 05	33	33	16	16	51	51	1.82	0.90	12	محايد
	العبارة 06	79	79	19	19	02	02	2.77	0.46	04	موافق
	العبارة 07	87	87	12	12	01	01	2.86	0.37	02	موافق
	العبارة 08	54	54	34	34	12	12	2.42	0.69	09	موافق
	المتوسط الحسابي والانحراف لمعياري للمحور ككل							2.61	0.54	موافق	

المصدر : الباحثان

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حسب مقياس لكيرت الثلاثي (موافق، محايد، معارض) قدر متوسطها الحسابي العام بـ (2,61) وانحراف معياري بـ (0.54) وباتجاه موافقين، في حين جاء المتوسط الحسابي لكل عبارة محصور بين (2,87 و1,82) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب اتجاه كل عبارة كما يلي:

-العبارة رقم (02) "تفيد المواقع الإلكترونية الصحية مرضى السرطان في التعايش مع المرض" احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدر بـ (2.87) وانحراف معياري قدر بـ (0,41) وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 90 والنسبة 90% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل" محايد " فنسبته 20% وتكراره 20، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 07 ونسبته 07%، مما يعني إن أفراد العينة موافقين على انه تفيد المواقع الإلكترونية

الصحية مرضى السرطان في التعايش مع المرض، مما يدل على الفائدة التي يحققها المرضى المصابين بالسرطان من خلال تصفحهم للمواقع الالكترونية الصحية في التعامل مع المرض والتعايش معه بشكل يساهم على استقرار حالتهم الصحية وعدم تدهورها.

– العبارة رقم (07) "يتصفح مرضى السرطان المواقع الإلكترونية الصحية للاستفادة من تجارب الشفاء للمرضى الناجحة (الطب البديل)" احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدر بـ (2.86) وانحراف معياري قدر بـ (0,37)، وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 87 والنسبة 87% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "محايد" فنسبته 12% وتكراره 12، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 01 ونسبته 01%، مما يعني إن أفراد العينة موافقين على انه يتصفح مرضى السرطان المواقع الإلكترونية الصحية للاستفادة من تجارب الشفاء للمرضى الناجحة (الطب البديل)، حيث يتصفح المرضى المواقع الالكترونية الصحية للاستفادة من تجارب بعض المرضى في الشفاء والتي تكون ناجحة من خلال التداوي بالأعشاب أو ما يسمى بالطب البديل.

–العبارة رقم (03) " تصفح مرضى السرطان للمواقع الإلكترونية الصحية يساعدهم على الوقاية من الأمراض الأخرى" احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدر بـ (2.81) وانحراف معياري قدر بـ (0,44)، وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 83 ونسبته 83% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "محايد" فنسبته 15% وتكراره 15، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 02 ونسبته 02%، مما يعني أن أفراد العينة موافقين في إجاباتهم على تصفح مرضى السرطان للمواقع الإلكترونية الصحية يساعدهم على الوقاية من الأمراض الأخرى، مما يدل على أن تصفح المرضى للمواقع الالكترونية الصحية لا يساعدهم فقط على علاج مرض السرطان وإنما يساعدهم أيضا على الوقاية من الأمراض المختلفة التي يمكن أن تصيبهم والتي تؤثر سلبا على حالتهم الصحية بتفاقم مرضهم وهنا تتفق مع النتيجة المتوصل اليها في الدراسة التي قامت بها الباحثة "نادية مصطفى العيدروس أحمد" بعنوان فاعلية وسائل التثقيف الصحي في بث ونشر المعلومات الصحية لبناء مجتمع المعرفة الصحي السوداني.

العبارة رقم (06) "يترك مرضى السرطان العديد من السلوكات غير الصحية جراء استخدامهم المواقع الإلكترونية الصحية" احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدر بـ (2.77) وانحراف معياري قدر بـ (0,46)، وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 79 والنسبة 79% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "محايد" فنسبته 19% وتكراره 19، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 02 ونسبته 02%، مما يعني إن أفراد العينة موافقين على أنه يترك مرضى السرطان العديد من السلوكات غير الصحية جراء استخدامهم المواقع الإلكترونية الصحية، مما يدل على مساهمة المواقع الالكترونية الصحية في تخلي المرضى المصابين بالسرطان على الكثير من السلوكات غير الصحية بعد تصفحهم لها وبالتالي تبني سلوكات سليمة تتماشى وطبيعة مرضهم، حيث تتفق مع النتيجة التي توصل إليها الباحث "مصعب عبد السلام المعايطة"، في الدراسة التي قام بها بعنوان " دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي– دراسة في برنامج صحتك بالدنيا–"، وهي رسالة ماجستير تخصص الصحافة والإعلام للسنة الجامعية 2014/2013، بجامعة البترا، الأردن.

–العبارة رقم (04) "تعمل المواقع الإلكترونية الصحية على إتباع مرضى السرطان لنظام غذائي صحي يتوافق وطبيعة مرضهم" احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدر بـ (2.74) وانحراف معياري قدر بـ (0,50)، وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 77 والنسبة 77% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "موافق" فنسبته

20% وتكراره 20، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 03 ونسبته 03%، مما يعني إن أفراد العينة موافقين في إجاباتهم على انه تعمل المواقع الإلكترونية الصحية على إتباع مرضى السرطان لنظام غذائي صحي يتوافق وطبيعة مرضهم، مما يدل على أهمية إتباع مرضى السرطان بمدينة المسيلة لنظام غذائي صحي وطبيعة مرضهم من أجل ضمان تحسن حالتهم الصحية أو على الأقل عدم تفاقمها، بحيث تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه الباحث "أحمد ريان باريان"، في الدراسة التي قام بها "دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض" وهي رسالة ماجستير في علم الإعلام للسنة الجامعية 2003/2002، بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

-العبارة رقم (01) "تساهم المواقع الإلكترونية الصحية في معالجة المرضى من داء السرطان " احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدر بـ (2.66) وانحراف معياري قدر بـ (0,50) وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 73 والنسبة 73% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "محايد" فنسبته 20% وتكراره 20، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 07 ونسبته 07%، مما يعني إن أفراد العينة موافقين على انه تساهم المواقع الإلكترونية الصحية في معالجة المرضى من داء السرطان، مما يدل على الاهتمام الكبير بهذا المرض على مستوى القائمين على هاته المواقع الالكترونية الصحية بتناول مضامين صحية من شأنها أن تساهم في علاج هذا الداء.

-العبارة رقم (08) " يتصفح مرضى السرطان المواقع الإلكترونية الصحية للاطلاع على قاموس المصطلحات الطبية لشرح المفردات الصعبة" احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي قدر بـ (2.42) وانحراف معياري قدر بـ (0,69)، وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 54 والنسبة 54% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "محايد" فنسبته 34% وتكراره 34، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 12 ونسبته 12%، مما يعني إن أفراد العينة موافقين يتصفح مرضى السرطان المواقع الإلكترونية الصحية للاطلاع على قاموس المصطلحات الطبية لشرح المفردات الصعبة، مما يدل على الاهتمام للمرضى المصابين بالسرطان بالاطلاع على قاموس المصطلحات الطبية من خلال تصفحهم للمواقع الالكترونية الصحية.

-العبارة رقم (05) "يشترى مرضى السرطان بعض الأدوية المنصوح بها من خلال تصفحهم المواقع الإلكترونية الصحية" احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي قدر بـ (1,82) وانحراف معياري قدر بـ (0,90)، وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق " و"محايد" و" معارض " حيث كان التكرار 33 والنسبة 33% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل" محايد" فنسبته 16% وتكراره 16، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 51 ونسبته 51%، مما يعني إن أفراد العينة محايدين في إجاباتهم حول يشترى مرضى السرطان بعض الأدوية المنصوح بها من خلال تصفحهم المواقع الإلكترونية الصحية، مما يدل على عدم شراء المرضى المصابين بالسرطان للأدوية المنصوح بها في المواقع الالكترونية الصحية، إذ إن تشخيص المرضى عبر هذه المواقع يعوزه معرفة حالة المريض عن كثب فهو يفتقد معاينة الحالة كما أن وصف الأدوية بناء على المعلومات المنقوصة يعتريه الكثير من الأخطاء ومن جانب آخر يتصدر هذه المواقع أطباء لا نعرف عنهم شيئاً ربما، فالأمر كله يفتقد عامل الثقة والانترنت لا يمكن أن يكون بديلاً عن الطبيب.

وقال الدكتور "أنور الحمادي" رئيس شعبة الأمراض الجلدية في جمعية الإمارات الطبية موضوع وصف الأدوية أو تشخيص المرض عن طريق الأنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي أو أي من الجهات الالكترونية لا يجوز قانونياً ويتنافى مع وثيقة حقوق المرضى

وواجباتهم أو حق الطبيب ولكن لا ضرر من الاستفادة من المعلومات الطبية كالقراءة عن طبيعة المرض وطرق الوقاية وما يجب تجنبه من الطعام ولكن أن يصل الأمر إلى التشخيص والعلاج فهذا خطأ كبير تنطوي عليه مخاطر جسيمة.

وأضاف ذات المتحدث أن الطبيب يحتاج لمعرفة نفسية المريض وهناك قاعدة التشخيص عن طريق العين بالعين أي يجب على المريض إعطاء كافة المعلومات المتعلقة بالمرض والمدة الزمنية ومن ثم إجراء بعض التحاليل المخبرية وأحياناً قد يحتاج المريض إلى تنظير في حال قرحة المعدة أو الأشعة في حال وجود حصى الكلى وهذا لا يمكن أن يتم عن طريق الأنترنت الحصوات أو غيرها من الأمراض التي تحتاج إلى طبيب مختص، مشدداً على أن الأنترنت ليس بديلاً للطبيب لأنه من الضروري جدا أن يتم التشخيص مباشرة من قبل الطبيب بكل دقة لمعرفة الحالة وعلاجها، ولكن الاطلاع على بعض المشاكل الصحية من باب المعرفة والعلم فلا ضرر في ذلك للاستفادة من المعلومات.

وقد خصصت بعض المواقع أطباء لا أحد يعرف إمكانياتهم ولا قدراتهم ولا تخصصاتهم للرد على أسئلة المتصفحين للموقع من باب الاستشارات الطبية المجانية، لكن الأخطر من ذلك أن يذهب بعض ممن يدعون أنهم أطباء بوصف أدوية للمريض، فتشخيص الداء ووصف الدواء لا يتم عن طريق المراسلة وإنما هناك تحاليل وفحوصات مختبر يجب إجراؤها قبل وصف الدواء ، وهنا لابد من زيادة الوعي الصحي داخل المجتمع، وتوضيح أهمية أن زيارة الطبيب هي أفضل في تشخيص المرض من المعلومات والاستشارات عبر مواقع غير موثوق بها تقدم خدمات طبية مجانية.

3.3 عرض وتحليل نتائج المحور المتعلق بالصعوبات المتوقعة.

الجدول رقم 08: يوضح الصعوبات المتوقعة لمرضى السرطان بمدينة المسيلة خلال تصفحهم للمواقع الالكترونية الصحية

	العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
الصعوبات المتوقعة	العبارة 09	55	55	38	38	07	07	2.48	0.62	08	موافق
	العبارة 10	49	49	39	39	12	12	2.37	0.69	10	موافق
	العبارة 11	70	70	23	23	07	07	2.63	0.61	07	موافق
	العبارة 12	40	40	35	35	25	25	2.15	0,79	11	محايد
	المتوسط الحسابي والانحراف لمعياري للمحور ككل							2.40	0.67	موافق	

المصدر : الباحثان

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حسب مقياس لكيرت الثلاثي (موافق، محايد، معارض) قدر متوسطها الحسابي العام بـ (2,40) وانحراف معياري بـ (0.67) وباتجاه موافقين، في حين جاء المتوسط الحسابي لكل عبارة محصور بين (2,63 و2.15) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب اتجاه كل عبارة كما يلي:

-العبارة رقم (11) "غياب الرقابة واللوائح التنظيمية في المواقع الإلكترونية الصحية جعل منها مشبوهة وغير رسمية" احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدر بـ (2.63) وانحراف معياري قدر بـ (0,61)، وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق " و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 70 والنسبة 70% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "محايد" فنسبته 23% وتكراره 23، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 07 ونسبته 07%، مما يعني إن أفراد العينة موافقين على أن غياب الرقابة واللوائح التنظيمية في المواقع الإلكترونية الصحية جعل منها مشبوهة وغير رسمية، مما يدل على الاهتمام الكبير للمرضى

المصابين بالسرطان بالرقابة المفروضة على المواقع الالكترونية أو اللوائح التنظيمية التي تؤطر هذا المجال والتي من الممكن أن تجعل منها مصادر مشبوهة أو غير رسمية.

إن ما نلاحظه من كثرة المواقع الطبية الالكترونية يحتم تدخل الجهات المعنية، عبر الإشراف عليها من كوادر متخصصة، كما أنه من المهم سن قواعد وآليات تنظم عمل الاستشارات وتُلغي الاجتهادات، عن طريق التحقق من أهلية من يُعطي المشورة، والتحقق من صلاحية ونظامية الأدوية المصروفة، وكذلك التحقق من طالب المشورة بحيث لا يكون تحت السن النظامي.

-العبارة رقم (09) " هناك الكثير من الصعوبات التي تحول دون استفادة المرضى من المواقع الإلكترونية الصحية أهمها عدم الثقة في طبيعة المعلومات المتوفرة." احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدر بـ (2.48) وانحراف معياري قدر بـ (0,62)، وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 55 والنسبة 55% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "محايد" فنسبته 38% وتكراره 38، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 07 ونسبته 07%، مما يعني إن أفراد العينة موافقين، مما يدل على وجود ثقة مهزوزة نوعا ما بين المرضى المصابين بالسرطان وما تقدمه المواقع الالكترونية الصحية من مضامين.

وهذا راجع بشكل أساسي إلى المعلومات المغلوطة أو الغير صحيحة التي تقدمها المواقع بصفة عامة ما يخلق نوع من عدم الثقة أو الارتياح في المعلومات إلى جانب الخطورة التي قد تنجر أو تؤثر على صحة المريض في حالة الحصول على المعلومات الغير صحيحة.

إنه من المثير للقلق هذا العدد الضخم من الأخبار الصحية المفبركة أو غير المؤكدة في أفضل الأحوال التي يتم تداولها على شبكة الأنترنت، والتي تهدد بفقدان الثقة في المؤسسات الصحية والعلاجات الطبية المتطورة والآمنة، والتي استغرق تطورها سنينا من البحث والجهد وملايينا من الدولارات والذي ما من شك انه يؤثر سلبا على صحة الناس ويهدد حياتهم بالخطر ويثني البعض من الاستفادة من علاجات مثبت فاعليتها وسلامتها. أن البعض من هذه الإشاعات غير المتزنة والتي لا أساس لها من الصحة، يمكن أن يؤدي إلى نشأة مخاوف غير مبررة، لدى عامة الناس حول خطورة بعض العلاجات أو التطعيمات مما يهدد الصحة العامة ويساعد في انتشار أوبئة قد تم القضاء عليها واحتواؤها بفضل التطور في هذا المجال.

-العبارة رقم (10) "غزارة المعلومات في المواقع الإلكترونية الصحية تعزز مخاوف المريض" احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدر بـ (2.37) وانحراف معياري قدر بـ (0,69) وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 49 والنسبة 49% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "محايد" فنسبته 39% وتكراره 39، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 12 ونسبته 12%، مما يعني إن أفراد العينة موافقين على أن غزارة المعلومات في المواقع الإلكترونية الصحية تعزز مخاوف المريض، لأنه في الحقيقة كثرة المعلومات وتدفقها من شأنه أن يساعد على تعزيز مخاوف المريض حول وضعه الصحي خاصة المعلومات التي تتناول الموضوع بتهويل أكبر وهذا ما نجده في الكثير من وسائل الإعلام بصفة عامة سيما منها الأنترنيت (المواقع الالكترونية الصحية).

إضافة لكل ذلك فقد أنتج استخدام المعلومات الصحية في هذه المواقع المختلفة نوعا حديثا من أنواع وسواس المرض يعرف بسايبر كوندريا، أي توهم المرض بسبب معلومات الإنترنت.. إن الأنترنت يعد مصدراً خطراً للمصابين بوسواس المرض، يمكن أن يمثل مشكلة للمصاب بالمرض لأنه يعزز المخاوف التي تنتابه. ورغم أن الكثير من الناس يتصفح الأنترنت لتهدئة مخاوفه الصحية،

إلا أن العكس يحدث في أغلب الأحيان، فسرعان ما قد يغير البحث على الأنترنت مفاهيم الشخص حول عرض شائع كالصداع الناتج عن الإرهاق أو الجفاف ليعتقد أنه ورم في الدماغ وقد استحدث مصطلح سايبر كوندريا الناتج عن قلق المرء إزاء حالته الصحية بسبب زيارة المواقع الإلكترونية الطبية، على غرار مرض الهايبو كوندريا (وسواس توهم المرض).

-العبارة رقم (12) "اللغة المستخدمة في المواقع الالكترونية الصحية غير مفهومة ما يؤثر على إمكانية الاستفادة من المضامين الصحية المقترحة " احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدر بـ (2.15) وانحراف معياري قدر بـ (0,79)، وتوزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق" و"محايد" و"معارض" حيث كان التكرار 40 والنسبة 40% بالنسبة للبديل "موافق"، أما البديل "محايد" فنسبته 35% وتكراره 35، في حين أن البديل "معارض" كان تكراره 25 ونسبته 25%، مما يعني إن أفراد العينة محايدين اللغة المستخدمة في المواقع الالكترونية الصحية غير مفهومة ما يؤثر على إمكانية الاستفادة من المضامين الصحية المقترحة، مما يدل على انه هناك تفوت بين المرضى بالسرطان الذين لا يجدون صعوبة في اللغة المستخدمة وبين من يعتبرونها غير مفهومة في المواقع الالكترونية الصحية بشكل متوسط وبالتالي سهولة نسبيا في الاستفادة من المعلومات والمضامين المقترحة.

4.خاتمة:

وعليه نستنتج أن المواقع الالكترونية الصحية تعد من أهم الوسائل وأكثرها فعالية في خلق عادات وسلوكات صحية سليمة لدى المرضى المصابين بداء السرطان، نظرا لاهتمامها الكبير بهذا المرض (مرض العصر)، وتوفير كل المعلومات الصحية المفيدة حول المرض من أجل التعايش معه وبالتالي الوقاية من الأمراض الأخرى.

وذلك باستخدامها لأساليب جذابة ومؤثرة تعتمد فيها بالدرجة الأولى على تقنية الفيديو في عرض المعلومات والمضامين الصحية، إلى جانب استعمال لغة سهلة وبسيطة تساعد المريض في فهم واستيعاب هاته المضامين وبالتالي تبنيها من خلال التخلي عن بعض السلوكات الغير صحية واستبدالها بسلوكات سليمة صحيا، ويمكن أن ندرج أهم نتائج الدراسة كما يلي:

-غالبية مرضى السرطان بمدينة المسيلة محل الدراسة يتصفحون الموقع الالكتروني الصحي "كل يوم معلومة طبية."

- تفيد المواقع الإلكترونية الصحية مرضى السرطان في التعايش مع المرض.

-يتصفح مرضى السرطان المواقع الإلكترونية الصحية للاستفادة من تجارب الشفاء للمرضى الناجحة(الطب البديل).

- تصفح مرضى السرطان للمواقع الإلكترونية الصحية يساعدهم على الوقاية من الأمراض الأخرى.

-يترك مرضى السرطان العديد من السلوكات غير الصحية جراء استخدامهم المواقع الإلكترونية الصحية.

-تعمل المواقع الإلكترونية الصحية على إتباع مرضى السرطان لنظام غذائي صحي يتوافق وطبيعة مرضهم.

- تساهم المواقع الإلكترونية الصحية في معالجة المرضى من داء السرطان.

- يتصفح مرضى السرطان المواقع الإلكترونية الصحية للاطلاع على قاموس المصطلحات الطبية لشرح المفردات الصعبة

-لا يشترى مرضى السرطان بعض الأدوية المنصوح بها من خلال تصفحهم المواقع الإلكترونية الصحية.

-من الصعوبات التي تواجه المرضى في تصفح المواقع الإلكترونية الصحية غياب الرقابة واللوائح التنظيمية ما جعل منها مشبوهة وغير رسمية.

-هناك الكثير من الصعوبات التي تحول دون استفادة المرضى من المواقع الإلكترونية الصحية أهمها عدم الثقة في طبيعة المعلومات المتوفرة.

– غزارة المعلومات في المواقع الإلكترونية الصحية تعزز مخاوف المريض.

–هناك تفاوت حول مفهومية اللغة المستخدمة من عدمها في المواقع الالكترونية الصحية.

5.قائمة المراجع

1.5المؤلفات

(01)أنجرس موريس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر ،(الجزائر: دار القصبة للنشر،2006).

(02)بن مرسلي أحمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2007).

(03)زرواتي رشيد (2007)، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر:2007).

(04)محمد الشريف عبد الله ، **مناهج البحث العلمي** ، مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع،(ليبيا: مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع، 2009).

(05)عبد الحميد محمد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ،(مصر:عالم الكتاب للنشر والتوزيع،2004).

(06)عيشور نادية وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين راس الجسل للنشر والتوزيع،(الجزائر: مؤسسة حسين راس الجسل للنشر والتوزيع،2017).

2.5الاطروحات والمذكرات

(07)سهام، موسى ،**تفعيل المواقع الالكترونية لتحقيق تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة بسكرة، الجزائر ،2008.

3.5 المقالات والمقابلات

(08)بن علي برناط هالة ، **تطبيقات نظريات الإعلام والاتصال التقليدية في فضاءات الإعلام الجديد**، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 5، العدد 4، جامعة مستغانم، 2018.

(09)براهمية جهاد وبوشلالق نادية ،**الألم النفسي لدى مرضى السرطان دراسة ميدانية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27،2016.

(10)**مقابلة مع**: رئيس مصلحة طب الأورام، المؤسسة العمومية الاستشفائية بالمسيلة، يوم: 2022/01/07 على الساعة 10 صباحا.

4.5 المواقع والروابط الالكترونية

(11)موقع المنظمة العالمية للصحة،www.who.int

5. References *(in Arabic):*

1. Anjrs Mūrīs, manhajīyah al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-‘Ulūm al-Insānīyah, ***(in Arabic),*** Dār al-Qaṣabah lil-Nashr, (al-Jazā’ir : Dār al-Qaṣabah lil-Nashr, 2006).
2. ibn Mursalī Aḥmad, Manāhij al-Baḥth al-‘Ilmī fī ‘ulūm al-I‘lām wa-al-Ittiṣāl, ***(in Arabic),*** Dīwān al-Maṭbū‘āt al-Jāmi‘īyah, (al-Jazā’ir : Dīwān al-Maṭbū‘āt al-Jāmi‘īyah, 2007).
3. zrwāty Rashīd (2007), Manāhij wa-adawāt al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, , ***(in Arabic),*** Dīwān al-Maṭbū‘āt al-Jāmi‘īyah, (al-Jazā’ir : 2007).
4. Muḥammad al-Sharīf ‘Abd Allāh, Manāhij al-Baḥth al-‘Ilmī, , ***(in Arabic),*** Maktabat al-Ish‘ā‘ lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, (Lībiyā : Maktabat al-Ish‘ā‘ lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2009).
5. ‘Abd al-Ḥamīd Muḥammad, al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Dirāsāt al-I‘lāmīyah, ***(in Arabic),*** ‘Ālam al-Kitāb lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, (Miṣr : ‘Ālam al-Kitāb lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2004).
6. ‘yshwr Nādiyah wa-ākharūn, manhajīyah al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, ***(in Arabic),*** Mu’assasat Ḥusayn Rās aljsl lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, (al-Jazā’ir : Mu’assasat Ḥusayn Rās aljsl lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2017).

2. 5 Alāṭrwḥāt wa-al-mudhakkirāt

7. Sihām, Mūsá, Taf‘īl al-mawāqi‘ al-iliktrūnīyah li-taḥqīq tanāfusīyat al-mu’assasāt al-ṣaghīrah wa-al-mutawassiṭah, ***(in Arabic),*** Kullīyat al-‘Ulūm al-iqtiṣādīyah wa-al-tasyīr, Jāmi‘at Baskarah, al-Jazā’ir, 2008.

3. 5 Al-Maqālāt wa-al-muqābalāt

8. ibn ‘Alī brnāṭ Hālah, taṭbīqāt naẓarīyāt al-I‘lām wa-al-Ittiṣāl al-taqlīdīyah fī Faḍā’āt al-I‘lām al-jadīd, ***(in Arabic),*** al-Majallah al-Dawlīyah lil-Ittiṣāl al-ijtimā‘ī, al-mujallad 5, al-‘adad 4, Jāmi‘at Mustaghānim, 2018.
9. brāhmyh Jihād wbwshlālq Nādiyah, al-alam al-nafsī ladá Marḍī al-saraṭān dirāsah maydānīyah, ***(in Arabic),*** Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, al-‘adad 27, 2016.
10. Ḥaddādī Walīdah, Dawr al-I‘lām al-maḥallī fī al-taw‘iyah al-ṣiḥḥīyah bmrḍ srṭān althdy, ***(in Arabic),*** Majallat al-mawāqif lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt fī al-mujtama‘ wa-al-tārīkh, mujallad 14, al‘dd02, 2019.
11. Muqābalah ma‘a : ra’īs Maṣlaḥat Ṭibb al’wrām, al-Mu’assasah al-‘Umūmīyah alāstshfā’yh bālmsylh, yawm : 07/01/2022 ‘alá al-sā‘ah 10 ṣabāḥan.

Al-Mawāqi‘ wa-al-rawābiṭ al-iliktrūnīyah

(11) Mawqi‘ al-Munaẓẓamah al-‘Ālamīyah lil-Ṣiḥḥah, www. who. int

الملحق (01) :الاستبيان

البيانات الشخصية:

1)– الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2)– السن: 25 سنة فأقل ☐ [26-35] ☐ [36-45] ☐

[46- 55] ☐ 56 سنة فاكثر ☐

3)- المستوى التعليمي: إبتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

4)– مدة الإصابة بالسرطان: أقل من سنة ☐

أكثر من سنتين ☐

من سنة الى سنتين ☐

5)- نوع السرطان:

سرطان الأذن، الأنف، الحنجرة والغدة الدرقية ☐ سرطان الرئة ☐

سرطان الثدي ☐ سرطان العظام والرأس ☐

سرطان الجلد والجهاز التناسلي ☐ سرطان جهاز المسالك البولية ☐

سرطان الجهاز الهضمي ☐ أخرى ☐

6)– ما هي المواقع الإلكترونيةالصحية التي تتصفحها؟ الطبي ☐

ويب طب ☐

كل يوم معلومة طبية ☐

موقع منظمة الصحة العالمية ☐

دكتوري ☐

أخرى ☐

7)-الاستفادة من تصفح المواقع الإلكترونيةالصحية لدى مرضى السرطان

	العبارات	موافق	محايد	معارض
الفائدة المحققة	1)-تساهم المواقع الإلكترونية الصحية في معالجة المرضى من داء السرطان			
	2)-تفيد المواقع الإلكترونية الصحية مرضى السرطان في التصرف مع المرض والتعايش معه			
	3)-تصفح مرضى السرطان للمواقع الإلكترونية الصحية يساعدهم على الوقاية من الأمراض الأخرى.			
	4)-تعمل المواقع الإلكترونية الصحية على إتباع مرضى السرطان لنظام غذائي صحي وطبيعة مرضهم.			
	5)-يشترى مرضى السرطان بعض الأدوية المنصوح بها من خلال تصفحهم المواقع الإلكترونية الصحية.			
	6)-يترك مرضى السرطان العديد من السلوكات غير الصحية جراء استخدامهم المواقع الإلكترونية الصحية.			
	7)-يتصفح مرضى السرطان المواقع الإلكترونية الصحية للاستفادة من تجارب الشفاء للمرضى الناجحة.			
	8)-يتصفح مرضى السرطان المواقع الإلكترونية الصحية للاطلا ع على قاموس المصطلحات الطبية لشرح المفردات الصعبة			

8)-الصعوبات المتوقعة اثناء تصفح المواقع الإلكترونية الصحية لدى مرضى السرطان

	العبارات	موافق	محايد	معارض
الصعوبات المتوقعة	9)-هناك الكثير من الصعوبات التي تحول دون استفادة المرضى من المواقع الإلكترونية الصحية أهمها عدم الثقة في طبيعة المعلومات المتوفرة.			
	10)-غزارة المعلومات في المواقع الإلكترونية الصحية تمثل مشكله بالنسبة للمريض لأنها تعزز مخاوفه أكثر.			
	11)-غياب الرقابة واللوائح التنظيمية في المواقع الإلكترونية الصحية جعل منها مشبوهة وغير رسمية.			
	12)-اللغة المستخدمة في المواقع الالكترونية الصحية غير مفهومة ما يؤثر على إمكانية الاستفادة من المضامين الصحية المقترحة.			